@ 456 @ ( ^ فرعون وملئه فاتبعوا أمر فرعون وما أمر فرعون برشيد ( 97 ) يقدم قومه يوم القيامة فأوردهم النار وبئس الورد المورود ( 98 ) وأتبعوا في هذه لعنة ويوم القيامة بئس الرفد المرفود ( 99 ) ذلك من أنباء القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد ( 100 ) وما ) * * * * .

السلطان مأخوذ من السليط ، وهو الزيت الذي يستضاء به . .

قوله : ( ^ إلى فرعون وملئه ) وملأه معلوم . قوله : ( ^ فاتبعوا أمر فرعون وما أمر فرعون برشيد ) معناه : اتبعوا أمر فرعون في اتخاذه إلها وترك الإيمان بموسى ( ^ وما أمر فرعون برشيد ) أي : بمرشد إلى خير وصلاح . .

قوله تعالى : ( ^ يقدم قومه يوم القيامة ) معناه : يتقدم قومه يوم القيامة ( ^ فأوردهم النار ) فأدخلهم النار . ( ^ وبئس الورد المورود ) معناه : بئس الداخل وبئس المدخل . .

وفي بعض المسانيد : عن أبي بردة ، عن أبي موسى الأشعري - رضي ا عنه - أن النبي قال : ' إذا كان يوم القيامة جمع ا الخلائق في صعيد واحد ، ثم يرفع لكل قوم آلهتهم التي كانوا يعبدونها من دون ا ، فيوردونهم النار ، ويبقى المؤمنون ، فيقول ا عز وعلا لهم : ماذا تنتظرون ؟ فيقولون : ننتظر ربا كنا نعبده بالغيب ، فيقول لهم : هل تعرفونه ؟ فيقولون : إن شاء عرفنا نفسه . قال : فيتجلى لهم ، فيخرون له سجدا ، فيقول ا سبحانه وتعالى : يا أهل التوحيد ، ارفعوا رءوسكم ؛ فقد أوجبت لكم الجنة ، وجعلت مكان كل واحد منكم يهوديا أو نصرانيا ' . .

وقوله تعالى : ( ^ وأتبعوا في هذه لعنة ) معناه : في الدنيا لعنة بعذاب التفريق ( ^ ويوم القيامة ) لعنة بعذاب النار . وقوله : ( ^ بئس الرفد المرفود ) يعني : بئست اللعنة بعد اللعنة . وقال أبو عبيدة : أي : بئس العون ( المعان ) ، ومعناه هاهنا : أن اللعنة جعلت لهم في موضع المعونة . وقيل : بئس العطاء المعطي . .

قوله تعالى : ( ^ ذلك من أنباء القرى نقصه عليك ) معناه : من أخبار القرى نقصه